



الفصل السادس

النزييف



النزيف (Bleeding)

أنواع الدماء:

- دم شرياني.
- دم وريدي.
- دم شعيري.

أنواع النزيف:

- النزيف الخارجي.
- النزيف الداخلي.
- الكدمات.
- السحجات.
- الرعاف.

شدة النزيف:

- نزيف بسيط: سهل الإيقاف ولا يمثل خطورة على الحياة.

- نزيف شديد: غالبا يحتاج لتدخل جراحي (خياطة) وقد يهدد حياة المصاب في حالة عدم إيقافه.

أولا: النزيف الخارجي (External Bleeding)

تعريف النزيف الخارجي:

هو النزيف الذي يمكننا فيه رؤية الدماء النازفة خارجة من الجسم.

غالبا ما يكون النزيف الخارجي مصدره جرح (كجرح قطعي أو طعنة)، ولكنه قد يكون أيضا خارجا من إحدى فتحات الجسم (كالأنف أو الأذن).

أنواع النزيف الخارجي:

- نزيف شرياني: دقات من الدم بلون أحمر فاتح تخرج مع النبض.
- نزيف وريدي: سيلان من الدم بلون أحمر داكن تخرج بانتظام.
- نزيف شعيري: نزف بطيء من الدم بلون أحمر داكن يسهل إيقافه.

الإسعافات الأولية للتنظيف الخارجي:

- إن أمكن، يجب على المسعف أن يغسل يديه ويغطي أي جروح بها، وأن يرتدي قفازات معقمة (تذكر!! الأمان أولاً!!).
- تأكد من عدم بروز شيء من الجرح.
- اضغط على الجرح مباشرة باستخدام ضمادة (شاش معقم أو قماش نظيف) لمدة 10 دقائق. ويمكنك كذلك استخدام أقمشة الملابس أو المناشف أو أغطية الأسرة كضمادات للجروح النازفة.
- ارفع العضو المصاب فوق مستوى القلب مع الاستمرار في الضغط على الجرح.

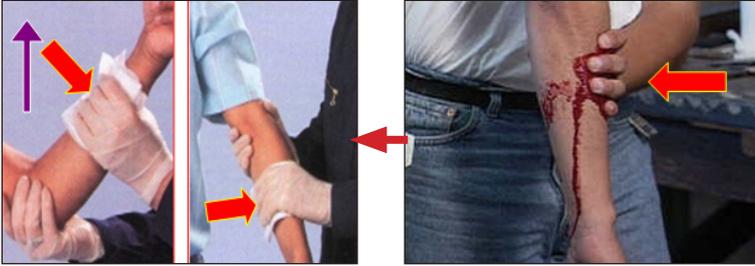
إن لم يتوقف النزيف:

- اضع ضمادات أخرى على الأولى، مع بقاء الضمادة السابقة.
- استخدم رباطاً ضاغطاً (عصابة تضמיד) فوق الضماد.

عصابة التضמיד:

- عصابة التضמיד هي أي مادة تُستخدم لربط الضمادة فوق الجرح النازف.

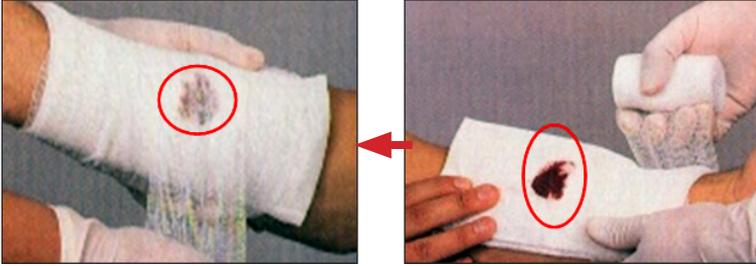
- هناك لفافات خاصة مصممة لربط الضمادات فوق الجروح، ويمكن في حالة عدم توافرها استخدام وسائل ربط أخرى مثل ربطات العنق (الكرافات) أو حتى الأحزمة الجلدية.



شكل (22): طريقة إسعاف النزيف الخارجي. اضغط على الجرح باستعمال شاش معقم أو قماش نظيف وارفع العضو المصاب فوق مستوى القلب مع الاستمرار في الضغط.



شكل (23): طريقة إضافة ضمادات أخرى في حالة استمرار النزيف. يتم إضافة الضمادة الجديدة على الضمادة الأولى مع الإبقاء على الضمادة السابقة.



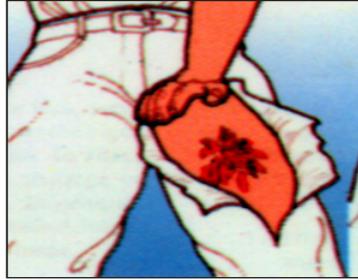
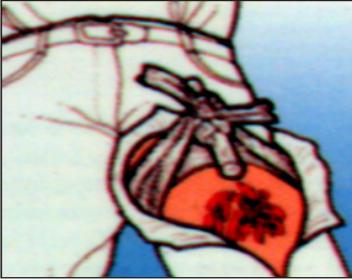
شكل (24): طريقة استخدام رباط ضاغط فوق الضماد

لإيقاف النزيف.

ملحوظات هامة:

- احذر إزالة أي ضمادة لاستبدالها، بل ضع ضمادات أخرى فوقها.
- لا تحاول أبدا إزالة أو تحريك أي جسم صلب (سكين، زجاج، إلخ) مغروز في الجرح.
- في حالة وجود أجسام غريبة خارجة من الجرح قم بربط الضمادة قبل أو بعد الجرح بدلا من فوقه.
- في حالة النزيف الشرياني، يتم الربط قبل الجرح.
- في حالة النزيف الوريدي، يتم الربط بعد الجرح.

- لا تترك الرباط الضاغط المشدود بقوة لفترة طويلة، حتى لا تتسبب في حدوث غرغرينة للأصابع.
- في حالة وضع رباط ضاغط على أحد الأطراف، تأكد كل 10 دقائق أن أصابع اليدين والقدمين دافئة ويمكن للمصاب تحريكها.
- إذا وجدت أصابع الأطراف آخذة في البرودة، خفف من شدة الرباط لتسمح بسريان الدم في الأطراف.
- اتصل بالإسعاف أو انقل المصاب إلى المستشفى.



شكل (25): طريقة ربط الجرح في حالة خروج أجسام غريبة منه.
يتم ربط الضمادة قبل أو بعد الجرح بدلا من فوقه.



شكل (26): طريقة فحص الأصابع في حالة وضع رباط ضاغط على أحد الأطراف. في هذه الحالة تأكد دائما أن أصابع اليدين والقدمين دافئة ويمكن للمصاب تحريكها.

ثانياً: الكدمات (Contusions)

تعريف الكدمات:

عبارة عن نزيف من الشعيرات الدموية يتسرب خلال الأنسجة ويظهر تحت الجلد، وتظهر في صورة تلون بالجلد مع عدم وجود جروح.

يختلف لون الكدمات حسب عمرها بين درجات البنفسجي والبنّي والأصفر. وقد تكون مصحوبة بتورم في الجلد.

الكدمات ليست خطيرة في الغالب ولكنها قد تكون علامة على إصابة داخلية. كذلك يجب الانتباه إن كانت الكدمات بمنطقة الرأس.



شكل (27): صور مختلفة للكدمات.

الإسعافات الأولية للكدمات:

- ضع كمادات ثلج أو ماء بارد .
- إن أمكن، ارفع العضو المصاب فوق مستوى القلب.
- استدع مساعدة طبية إذا شككت في إصابة خطيرة كأن تكون الكدمة في الرأس، أو إذا شككت في وجود نزيف داخلي.



شكل (28): طريقة إسعاف الكدمات باستخدام كمادات ثلج.

ثالثاً: السحجات (Abrasions)

تعريف السحجات:

هى مجرد كشط في الجلد مثل الخدوش البسيطة أو الاحتكاكات الناتجة عن الارتطام بأجسام صلبة مثل السقوط على الأرض.

لا يزيد النزيف المحتمل في هذه الحالات عن تسرب بسيط للدم من الشعيرات الدموية، ولكن احتمال التلوث موجود، إذ قد يجد الغبار والبكتيريا طريقهما إلى الأنسجة المفتوحة.

السحجات تكون مؤلمة ولكنها ليست خطيرة إلا إذا تلوثت.



شكل (29): مثال للسحجات.

الإسعافات الأولية للسحجات:

يجب تطهير السحجات باستخدام مطهر (كسائل البيتادين) أو على الأقل غسلها بالماء الجاري.

رابعاً: النزيف الداخلي (Internal Bleeding)

تعريف النزيف الداخلي:

وفيه يكون تسرب الدماء داخل أحد تجويفات الجسم، وغالبا لا يكون مرئيا .

أسباب النزيف الداخلي:

- الجروح النافذة.
- مضاعفات كسر العظام.
- مضاعفات قرحة المعدة.
- مضاعفات الحمل خارج الرحم.

علامات النزيف الداخلي:

- علامات عامة، وهي تماثل علامات الصدمة (Shock):
 - شحوب وبرودة ورطوبة بالجلد .
 - نبض سريع وضعيف .
 - شعور بالعطش .

- اضطراب وتدني مستوى الوعي.
- علامات موضعية:
- ألم مكان الإصابة.
- قد يلاحظ خروج دم من فتحات الجسم.
- قد يلاحظ وجود كدمات (نزيف تحت الجلد) في مكان الإصابة.

الإسعافات الأولية للنزيف الداخلي:

أ- إذا كان المصاب واعيا:

- حاول طمأنة المصاب وتهدئته نفسيا.
- ساعد المصاب على الاستلقاء.
- قم بتغطية جسم المصاب.
- ارفع ساقى المصاب على شئٍ عالٍ (مقعد مثلا).
- لا تعط المصاب أي طعام أو شراب عن طريق الفم.
- استدع المساعدة الطبية بسرعة.

ب- إذا كان المصاب غير واع:

- ضع المصاب في وضعية الإفاقة (راجع الفصل الخامس الخاص بالإغماء).
- استدع المساعدة الطبية فوراً.
- قم بملاحظة كمية ونوع ومصدر الدم الخارج إن وُجد.
- بلغ هذه الملاحظات للفريق الطبي عند وصوله.

خامساً: الرعاف (Epistaxis)

تعريف الرعاف:

هو نزيف الأنف.

أسباب الرعاف:

- دخول جسم غريب بالأنف.
- التهابات مزمنة بالأنف.
- ضرب الأنف.
- أورام الأنف.
- أمراض عامة (أمراض الدم، ارتفاع ضغط الدم).

الإسعافات الأولية للرعاف:

- اطلب من المصاب أن يجلس ويحني رأسه للأمام قليلاً.
- اطلب من المصاب أن يتنفس من الفم.
- اضغط من الخارج برفق باستخدام السبابة والإبهام (تأكد أولاً من عدم وجود كسر بالأنف).
- إن كان متاحاً، ضع كمادات باردة أو ثلج على الأنف لمدة 10 دقائق.
- اطلب من المصاب التوقف عن الكلام.
- قم بتهديئة الأطفال الباكين، لأن البكاء يزيد من تدفق الدماء.
- تجنب إرجاع رأس المصاب للخلف، لتجنب خطر الاختناق بالدماء.
- انقل المصاب إلى المستشفى إذا لم يتوقف النزيف خلال ساعة.



شكل (30): طريقة إسعاف الرعاف.

